

بحار الأنوار

[92] 18 - ختم، ير: موسى بن جعفر قال: وجدت بخط أبي يعني جعفر بن محمد بن عبد الله

يرويه عن محمد بن عيسى الأشعري عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك سمعتك وأنت تقول غير مرة: لولا أنا نزاد لانفدنا، قال: أما الحلال والحرام فقد والله أنزله الله على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بكماله، وما يزداد الإمام في حلال ولا حرام. قال: فقلت: فما هذه الزيادة؟ قال: في سائر الأشياء، سوى الحلال والحرام قال: قلت: فتزادون شيئا يخفى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: لا إنما يخرج الأمر من عند الله فيأتي به الملك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول: يا محمد ربك يأمر بكذا وكذا، فيقول: انطلق به إلى علي (عليه السلام) فيأتي عليا فيقول: انطلق به إلى الحسن فيقول: انطلق به إلى الحسين، فلم يزل هكذا ينطلق إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا. قلت: فتزادون شيئا لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال: ويحك يجوز أن يعلم الإمام شيئا لم يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام من قبله؟ (1) 19 - ختم، ير: أحمد بن محمد عن البزنطي عن ثعلبة عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لولا نزاد لانفدنا، قال: قلت: تزادون شيئا لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم على الأئمة ثم انتهى إلينا. (2) 20 - ختم، ير: محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ليس شيء يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم بأمير المؤمنين ثم واحدا (3) بعد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا. (4)

(1) بصائر الدرجات: 116 الاختصاص: 313. (2)

بصائر الدرجات: 1 16، الاختصاص: 312. (3) في نسخة: ثم بواحد بعد واحد. (4) بصائر

الدرجات: 116، الاختصاص: 313.